

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ومنه قوله وهو من الاختراعات اللطيفة .

( حبيبي وعدت الكاس منك بقبلة ... وأعقب ذاك الوعد منك نفار ) .

( وما كان هذا لونها غير أنها ... علاها لطول الانتظار صفار ) ومن هنا أخذ الشيخ بدر الدين بن الصاحب فقال .

( يا حابس الكأس لا تزدها ... من بعد حبس الدنان حسره ) .

( واغنم مزاجا لها لطيفا ... أورثه الانتظار صفره ) ومن نكته الغريبة البديعة قوله .

( مما رأت عيني مناطقك التي ... أضحت بشعرك دائما تتعلق ) .

( ولا تستقر وقد علتها صفرة ... ونحول جسم بالصباية ينطق ) .

( أيقنت أن الخصر ضاع نحافة ... فلذا تدور جوى عليه وتقلق ) ومن هنا أخذ الشيخ صلاح

الدين الصفدي وقال .

( وشاح من أحببته قال لي ... وهو الذي في قوله قد صدق ) .

( قد ضاع مني الخصر لما انثنى ... أما تراني دائرا في قلق ) وقال في شخص اسمه عثمان

يهدده بالهجو .

( توعدت يا عثمان بالهجو شاعرا ... سيوليك هجوا عاره ليس ينجلي ) .

( فخذها قصيدا قد أتت من محمد ... كجلمود صخر حطه السيل من عل ) وممن أبدر في أفق

التورية عقود ونظم لالئها بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي فمن لآئء عقوده قوله .

( صدوا وقد دب العذار بخده ... ما ضرهم لو أنهم خبروه ) .

( هل ذاك غير نبات خد قد حلا ... لكنهم لما حلا هجروه ) ومنه قوله .

( عرج على الزهر يا نديمي ... ومل إلى ظله الطليل ) .

( فالروض يلقاك بابتسام ... والريح تلقاك بالقبول )